

تفسير ابن كثير

فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

وقوله : (فأقبلت امرأته في صرة) أي : في صرخة عظيمة ورنة ، قاله ابن عباس ،

ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو صالح ، والضحاك ، وزيد بن أسلم والثوري والسدي وهي قولها

: (يا ويلتا) (فصكت وجهها) أي : ضربت يدها على جبينها ، قاله مجاهد وابن سابط

. وقال ابن عباس : لطمت ، أي تعجبا كما تتعجب النساء من الأمر الغريب ، (وقالت

عجوز عقيم) أي : كيف ألد وأنا عجوز [عقيم] ، وقد كنت في حال الصبا عقيما لا

أحبل ؟ .